أكاديمية الدين الخالص
ممبلسا - كينيا
DEEN KHAALIS ACADEMY
MOMBASA - KENYA

الحديث

للصف الثالث الثانوي

عمدة الأحكام

(من كلام خير الأنام)

للإمام تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجماعيلي
(٥٤١-٦٠٠هـ) رحمه الله

مقرر الحديث
للسنة الثالثة الثانوية

١٤٣٢/١٤٣١ هـ

يُوزع مجانا ولا يُباع

طبعة خاصة بالجامعة الإسلامية بإذن من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

بـــابٌ جـــامـــعٌ

هذا الباب جمع فيه المؤلف رحمه اللَّه أحاديث في موضوعات كثيرة من أحكام الصلاة ولهذا قال: باب جامع ولم يخصصه بموضوع معين.

الحديث الأول

١٠٧- عن أبي قَتَادَةَ الحارثِ بنِ رِبْعِيٍّ الأنصَارِيِّ ـ رضي اللَّه عنه ـ قالَ: قالَ رسولُ اللَّه ـ صلَّى اللَّه عليه وسلم ـ (إِذَا دَخَل أَحَدُكُمْ المسجدَ فَلاَيَجْلِسْ حتى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ).

أ- الراوي:

أبو قتادة الحارث بن ربعي رضي اللَّه عنه. سبقت ترجمته في الحديث رقم:٩٥.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم جلوس من دخل المسجد قبل أن يصلي ركعتين.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
المسجد:	المكان المتخذ للصلاة بصفة دائمة.
فلايجلس:	فلا يعقد أو لايبقى، ولا: ناهية.

د- الشرح الإجمالي:

المساجد بيوت اللَّه عز وجل وأمكنة عبادته فلها من التعظيم مايليق بها، ومنه ما حدث به أبو قتادة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم نهى داخل المسجد أن يجلس حتى يصلي ركعتين؛ تعظيماً للَّه عز وجل، وتسميان: تحية المسجد؛ لأن داخله يبتدىء الداخل على القوم بالتحية.

هـ- فوائد الحديث:

١- نهي داخل المسجد عن الجلوس حتى يصلي ركعتين سواء كانتا فريضة أم نافلة.

٢- عموم الحديث يقتضي أنه يصلي الركعتين ولو دخل في وقت النهي وهو القول الراجح.

٣- أنه لاتجزىء الركعة الواحدة ولا صلاة الجنازة.

٤- تأكيد حرمة المساجد.

الأسئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢-اشرح هذا الحديث شرحاً إجماليا.

س٣- إذا دخل الإنسان المسجد في وقت نهي فماذا يفعل؟

س٤- إذا دخل الإنسان المسجد فوجد الناس يصلون على جنازة فصلى معهم فهل يكتفي بذلك عن تحية المسجد؟

الحديث الثـــاني

١٠٨- عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ -رضي اللَّه عنه- قالَ: كُنَّا نَتَكَلَّم في الصلاة، يُكَلِّمُ الرَّجُل صاحِبَه وهُوَ إِلى جَنْبه في الصلاة حتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ (*) فَأُمِرنَا بالسُّكُوتِ ونُهِينَا عنِ الكلام.

أ- الـــراوي:

هو: زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي رضي اللَّه عنه، غزا مع النبي صلى اللَّه عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة أولها غزوة الخندق، وهو الذي أخبر النبي صلى اللَّه عليه وسلم بقول المنافق عبداللَّه بن أبي ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ (**)

فانكره عبداللَّه بن أبي فأنزل اللَّه القرآن بتصديق زيد بن أرقم رضي اللَّه عنه. نزل الكوفة ومات فيها سنة ثمان وستين.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم الكلام في الصلاة.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
كنا نتكلم:	أي: خلف النبي صلى اللَّه عليه وسلم.
يكلم الرجل صاحبه:	الجملة بيان لقوله: نتكلم، والمراد: يكلمه في حاجته. كما في رواية البخاري.

(*) البقرة آية ٢٣٨.

(**) المنافقون: آية ٨.

الكلمة	معناهـــــا
وقوموا للَّه:	أي: لأجله.
قانتين:	ساكتين معظمين.
فأمرنا:	أمرنا اللَّه بقوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ أو الرسول صلى اللَّه عليه وسلم تفسيراً للآية ويؤيده قوله: نهينا.
بالسكوت:	الكف عن الكلام، والمراد: كلام الناس لا كُلَّ كلام؛ لأن الصلاة فيها قراءة وتكبير وتسبيح ودعاء.
نهينا:	نهانا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم.
عن الكلام:	أي: كلام الناس.

جـ- الشرح الإجمالي:

كانت الصلاة صلة بين العبد وربه فلا ينبغي أن يتشاغل المصلي بغير مناجاة اللَّه تعالى والذل بين يديه، وفي هذا الحديث يخبر زيد بن أرقم أن الناس كانوا يتحدثون بينهم في الصلاة في حاجاتهم حتى أنزل اللَّه تعالى قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾. فأمرهم النبي صلى اللَّه عليه وسلم بالامتناع عن كلام الناس ونهاهم أن يتكلموا به.

د- فوائد الحديث:

١- تحريم الكلام في الصلاة ولو كانت نفلا أو كان الكلام قليلا.

٢- أن الكلام مبطل للصلاة؛ لتحريمه فيها ومنافاته لمقصودها.

٣- الحكمة في التشريع؛ حيث كان الكلام مباحاً ثم حرم.

الأســـئلة

س١- ضع ترجمة للراوي.

س٢- ماموضوع هذا الحديث؟

س٣- اشرح الكلمات التالية:-

قانتين، بالسكوت، نهينا.

س٤- اذكر مايستفاد من هذا الحديث.

الحديث الثالث

١٠٩- عن ابنِ عُمَرَ وَأبي هُرَيرة -رضِي اللَّه عنهم- أنَّ النبَّي صلى اللهُ عليه وسلم - قال: (إذا اشْتَدَّ الحْرُّ فَأبْردُوا بالصلاةِ فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيْح جَهنَّمَ).

أ- الـراويان:

١- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أسلم مع أبيه عمر، وهاجر إلى المدينة، ولم يشهد غزوة بدر وأحد لصغر سنه، وأجازه النبي ﷺ في غزوة الخندق، شهد له النبي ﷺ بالصلاح، وشهد له أقرانه بالفضل والورع، قال مالك: بقي ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفود الناس ـ يعني لتلقي العلم ـ وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شديد التحري والاحتياط في فتواه وكل ما يفعله بنفسه، توفي في مكة سنة ثلاث وسبعين.

٢- أبو هريرة رضي اللَّه عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم:٧٢.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم الإبراد بصلاة الظهر.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
إذا اشتد:	قوي.
الحر:	وهج الشمس في أيام القيظ.
فأبردوا بالصلاة:	أخروها حتى يبرد الحر.والمراد بالصلاة: صلاة الظهر.
من فيح جهنم:	من وهج حرها.

د- الشرح الإجمالي:

دين الإسلام دين يسر وسهولة يجمع بين العبادة وإعطاء النفس حظها من الراحة حتى يؤدي العبد عبادته راغباً فيها بدون ملل ولا تعب. وفي هذا الحديث يخبر عبداللّه بن عمر وأبوهريرة رضي اللّه عنهم أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمر عند اشتداد الحر في القيظ أن تؤخر صلاة الظهر حتى يبرد الحر وتنكسر قوته لتؤدى الصلاة براحة وخشوع.

هـ- فوائد الحديث:

١- طلب الإبراد بصلاة الظهر في أيام شدة الحر حتى يبرد الجو.

٢- أن مراعاة تكميل العبادة أولى من مراعاة أول الوقت.

٣- يسر الشريعة الإسلامية وسهولتها.

٤- أن النار موجودة الآن.

٥- حسن تعليم النبي صلى اللّه عليه وسلم؛ حيث يقرن الحكم ببيان حكمته؛ ليطمئن القلب به، ويعلم سمو الشريعة الإسلامية.

و- إشكال وجوابه:

سبق في باب مواقيت الصلاة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة، وفي هذا الحديث أن النبي صلى اللهّ عليه وسلم أمر بتأخير صلاة الظهر إذا اشتد الحر. وجوابه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها أولا في الهاجرة ثم أمر بالإبراد بعد ذلك.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- اشرح الكلمات التالية:-

إذا اشتد، الحر، فابردوا بالصلاة، من فيح جهنم.

س٣- لماذا شرع تأخير صلاة الظهر حتى يبرد الحر؟

س٤- أيهما أولى مراعاة تكميل العبادة أو أداؤها في أول وقتها؟

س٥- اذكر ثلاث فوائد من فوائد هذا الحديث.

الحديث الرابـــع

١١٠- عن أَنَس بنِ مالكٍ - رضي اللَّه عنه- قالَ: قالَ رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وسلم- (مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لا كَفَّارَةَ لها إلاَّ ذَلِكَ وتَلاَ قَوْلَهُ تَعَالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾[1]).

ولِمُسْلِمٍ: (مَنْ نسِي صلاةً أو نامَ عنهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا).

أ- الـــراوي:

أنس بن مالك رضي اللَّه عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم: ١٠٠.

ب- موضوع الحديث:

بيان متى تقضى الصلاة الفائتة بنوم أو نسيان.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
نسي صلاة:	ذهل عنها.
فليصلها:	الفاء رابطة للجواب واللام للأمر.
إذا ذكرها:	وقت تذكرها وزوال النسيان عنه.
لاكفارة لها:	لاشيء يسترها ويجزيء عنها.
إلا ذلك:	إلا صلاتها حين تذكرها فلا يجزئ سواها ولا يلزم فعل غيرها من صدقة أوغيرها.

---

(١) [سورة طه آية ١٤].

الكلمة	معناهـــــا
وتلا:	وقرأ أي: النبي صلى اللَّه عليه وسلم مستشهداً ومستدلاً.
وأقم الصلاة:	الخطاب لموسى صلى اللَّه عليه وسلم حين كلمه اللَّه تعالى بوحي الرسالة.
لذكري:	اللام للتوقيت فهي بمعنى: حين. أي: حين ذكرك إياي، ووجه الاستشهاد بالآية: أن نسيان المرء لصلاته يكون حين غفلته عن ذكر اللَّه فإذا ذكر اللَّه تعالى ذكر الصلاة.

د- الشرح الإجمالي:

يحدث أنس بن مالك رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أنه أمر من نسي صلاة أو نام عنها حتى خرج وقتها أن يبادر بقضائها من حين زوال عذره بدون تأخير، وأنه ليس لها كفارة سوى ذلك، فلا يجزئ عنها صدقة ولا غيرها، ولا تجب الصدقة ولا غيرها مع فعل الصلاة، واستشهد صلى اللهَّ عليه وسلم على ذلك بقوله تعالى مخاطباً لموسى ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ أي: حين تذكرني بعد الغفلة والنسيان.

هـ- فوائد الحديث:

١- وجوب المبادرة بقضاء الصلاة من نسيها أو نام عنها حتى خرج وقتها.

٢- أنه لايجزئه عن فعلها صوم ولا صدقة ولا غيرها.

٣- أنه لايلزمه مع قضائها شيء آخر من صدقة أو غيرها.

الأســـئلة

س١- ما موضوع هذا الحديث؟

س٢- من المخاطب في قوله تعالى ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ ؟

س٣- ما وجه الاستشهاد بالآية السابقة؟

س٤- اذكر مايستفاد من هذا الحديث.

الحديث الخامس

١١١- عن جابر بنِ عبداللَّه -رضي اللَّه عنهما- أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ - رضي اللَّه عنه- كانَ يُصَلِّي معَ النبي -صلى اللّه عليه وسلم- العِشَاءَ الآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قومِه فَيُصَلِّي بهمْ تلك الصلاة.

أ- الرواي:

جابر بن عبداللَّه رضي اللَّه عنهما: سبقت ترجمته في الحديث رقم:٩٩.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم الصلاة خلف من أداها من قبل.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــا
معاذ بن جبل:	سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٩.
قومه:	قبيلته وهم بنو سلمة ومنازلهم حول سلع تبعد عن مسجد النبي صلى اللَّه عليه وسلم قدر ميل.
فيصلي بهم:	أي: يكون إماماً لهم.
تلك الصلاة:	أي: العشاء الآخرة التي صلاها مع النبي صلى اللَّه عليه وسلم.

جـ- الشرح الإجمالي:

كان الصحابة رضي اللَّه عنهم يحبون الصلاة خلف النبي صلى اللَّه عليه وسلم؛ لشدة محبتهم له

ولكمال صلاته وليتعلموا منه قولا وفعلا، ومن بينهم معاذ بن جبل - رضي اللّه عنه - وفي هذا الحديث يخبر جابر رضي اللّه عنه أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى اللّه عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه بني سلمة حول سلع فيعيد تلك الصلاة إماماً بهم له نافلة ولهم فريضة.

د- فوائد الحديث:

١- جواز صلاة الفريضة خلف من أداها من قبل.

٢- جواز ائتمام المفترض بالمتنفل.

٣- جواز إعادة الفريضة لغرض صحيح.

٤- فضيلة معاذ بن جبل وحرصه على العلم.

الأسئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- لماذا كان الصحابة رضي اللّه عنهم يحبون الصلاة خلف النبي صلى اللّه عليه وسلم؟

س٣- كان معاذ يصلي العشاء مع النبي صلى اللّه عليه وسلم ثم يذهب إلى قومه فيصلي بهم. فأي الصلاة تكون فريضة له؟

س٤-اذكر ثلاث فوائد من فوائد هذا الحديث.

الحديث السادس

١١٢- عن أنس بن مالك -رضي اللَّه عنه- قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- في شِدَّةِ الحَرِّ فإذا لم يَسْتطِعْ أحدُنا أنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَه من الأرض بَسَطَ ثَوبَه فَسَجدَ عَلَيه.

أ- الـــــرواي:

أنس بن مالك رضي اللَّه عنه سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم سجود المصلي على ثوبه.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
نصلي:	أي: صلاة الظهر
في شدة الحر:	في قوة وهج الشمس وذلك في أيام القيظ.
يمكن جبهته:	يثبتها حتى تستقر.
بسط ثوبه:	أي: الذي هو لابسه، أي: وضعه مبسوطاً على الأرض، والثوب هنا: الرداء أو الإزار.

د- الشرح الإجمالي:

الأصل أن المصلي يسجد على مصلاه الذي يصلي عليه من أرض أو فراش أو غيرهما بدون حائل فإن احتاج إلى الحائل لعدم تمكنه من مباشرة المصلي فإن أنس بن مالك رضي اللّه عنه يخبر أنهم كانوا يصلون مع النبي صلى اللّه عليه وسلم صلاة الظهر في شدة الحر والأرض لم تبرد بعد فإذا لم يستطيعوا أن يمكنوا جباههم من الأرض بسطوا ثيابهم على الأرض وسجدوا عليها ليتمكنوا من الاستقرار والطمأنينة حال السجود.

هـ- فوائد الحديث:

١- جواز سجود المصلي على ثوبه أو نحوه مما يتصل به إذا دعت الحاجة إليه لحر الأرض أو نحوه.

٢- أن المشروع مباشرة المصلي لمصلاه بدون حائل؛ لأن الصحابه إنما يجعلون الحائل عند الحاجة.

٣- مشروعية تمكين الجبهة مما يسجد عليه.

٤- اجتناب مايمنع الخشوع في الصلاة.

٥- جواز العمل اليسير في الصلاة لمصلحتها.

و- تنبيه:

هذا الحديث لايعارض الحديث السابق رقم ١٠٩ لأن حرارة الأرض تبقى بعد برودة الجو. أو أنه منسوخ به.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- اشرح الكلمات التالية:-

في شدة الحر، يمكن جبهته، بسط ثوبه.

س٣- ما الصلاة التي كان الصحابة رضي اللّه عنهم يسجدون فيها على ثيابهم من شدة الحر؟

س٤- لماذا كان الصحابة رضي اللّه عنهم يبسطون ثيابهم للسجود عليها؟

س٥- أيهما أفضل أن يسجد المصلي على مصلاه مباشرة أو أن يسجد على حائل كثوب وغيره؟

الحديث السـابع

١١٣- عن أبي هُريرةَ -رضي اللَّه عنه- أنَّ النّبيَّ - صلَّى اللَّه عليـه وسلم - قال: (لايُصَلِّي أحدُكم في الثوبِ الواحدِ ليسَ على عاتقية (*) منه شيء).

أ- الـــرواي:

أبو هريرة رضي اللَّه عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم: ٧٢.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم كشف العاتق في الصلاة.

ج- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــا
لايصلي:	(لا) نافية والنفي هنا بمعنى: النهي.
ليس على عاتقه منه شيء:	الجملة في موضع نصب على الحال من فاعل (يصلي).
عاتقيه:	تثنية عاتق وهو مابين المنكب وأصل العنق.

د- الشرح الإجمالي:

يخبر أبو هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم نهى أن يصلي الإنسان بثوب واحد ولا يجعل على عاتقيه منه شيئاً؛ وذلك من أجل تكميل الزينة واتقاء تعري أعالي الجسم.

(*) في نسخ العمدة على عاتقة. والصواب: على عاتقيه كما في رواية مسلم التي ساقها المؤلف. وأكثر نسخ البخاري.

هـ- فوائد الحديث:

١- النهي عن كشف العاتقين في الصلاة؛ لمنافاته لكمال الزينة المأمور باتخاذها في الصلاة ومحل ذلك إن كان الثوب يتسع لسترهما وإلا فلا بأس لقوله صلى اللّه عليه وسلم: إن كان الثوب واسعاً فالتحف به وإن كان ضيقاً فاتزر به.

٢- جواز الصلاة في الثوب الواحد إذا ستر مايجب ستره.

٣- جواز الصلاة في ثوبين أحدهما يستر أعلى الجسم والثاني يستر أسفله.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- مامعنى عاتقيه؟ وما الفائدة من النهي عن كشفهما في الصلاة؟

س٣- ماحكم الصلاة في الثوب الواحد؟ وضح ذلك.

س٤- ماحكم الصلاة في ثوبين يستر أحدهما أعلى الجسم ويستر الآخر أسفله؟

الحديث الثامن

١١٤ - عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - أنَّ النبيَّ - صلَّى الله عليه وسلم - قالَ: (مَنْ أكَلَ ثُوماً أوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا أو لَيعتَزِلْ مسجدَنَا ولْيَقْعُدْ في بيته). وأنَّهُ أُتِي(*) بقِدْر فيه خَضِرَاتٌ من بُقُول فَوَجَدَ لها ريحاً فسَألَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بما فيهَا من الْبُقُول فقالَ: (قَرِّبُوها) إلى بَعْضِ أصْحابِه فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أكْلَهَا قالَ: (كُلْ فإني أنَاجي مَنْ لاَتُنَاجي).

أ- الـــراوي:

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: سبقت ترجمته في الحديث رقم: ٩٩.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم حضور المسجد لمن أكل ثوماً أو بصلاً.

ج- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
من أكل:	من شرطية تفيد العموم فتشمل الذكر والأنثى.
ثوماً أو بصلاً:	نوعان من البقول لهما رائحة كريهة. (أو) للتنويع لا للشك.

(*) معطوف على قوله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أكل ثوماً أو بصلاً أي: أنه قال، وأنه أتي وهما حديثان الأول منهما كان في غزوة خيبر سنة سبع من الهجرة والثاني كان عند قدومه المدينة في السنة الأولى من الهجرة.

الكلمة	معناهـــــا
فليعتزلنا:	فليكن في معزل عنا، والفاء رابطة لجواب الشرط، واللام للأمر.
أو ليعتزل:	(أو) للشك من أحد الرواة.
مسجدنا:	المراد به الجنس فيشمل جميع مساجد المسلمين بدليل مارواه مسلم ممن حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما بلفظ: فلا يأتين المساجد.
وليقعد في بيته:	وليجلس فيه، واللام للأمر، والغرض منه: المبالغة في الاعتزال.
وأنه:	أي: النبي صلى اللّه عليه وسلم(*).
أُتي:	بضم الهمزة: جيء إليه.
بقِدْر:	هو إناء يطبخ فيه يؤنث ويذكر فيقال: قدر واسعة وقدر واسع.
فيه:	أي: القِدْر
خضرات:	بفتح الخاء وكسر الضاد ويجوز ضمهما جميعاً وضم الخاء مع فتح الضاد أوسكونها وقد بينها بقوله: (من بقول).
من بقول:	جمع بقل وهو: كل نبات يغطي بخضرته الأرض أو كل: ماينبت بدون جذع.
لها:	أي: القِدْر.
ريحاً:	أي: ريحاً كريهاً.
عنها:	عن القدر ماالذي فيها؟
فقال:	أي: النبي صلى اللّه عليه وسلم يخاطب من أتى بالقدر.
قربوها:	أدنوها.

(*) في نسخ العمدة بحذف (أنه) والصواب إثباتها؛ كما في صحيح مسلم ونحوه في البخاري.

الكلمة	معناهـــــا
إلى بعض أصحابه:	متعلق بمحذوف والتقدير مشيراً إلى بعض أصحابه. والمراد بهذا البعض: أبو أيوب. قاله بعضهم.
فلما رآه:	أبصره النبي صلى اللَّه عليه وسلم.
كره أكلها:	رغب عنه لامتناع النبي صلى اللَّه عليه وسلم عنه.
قال:	أي: النبي صلى اللَّه عليه وسلم للذي كره أكلها.
كل:	فعل أمر للإباحة.
فإني أناجي:	أخاطب، والجملة تعليل لامتناع النبي صلى اللَّه عليه وسلم عنها.
من لاتناجي:	من لاتخاطب والمراد به: جبريل.

د- الشرح الإجمالي:

يخبر جابر بن عبداللَّه رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أمر من أكل ثوماً أو بصلاً أن يعتزل مساجد المسلمين وجماعاتهم لما في حضوره من أذيتهم وأذية الملائكة في المساجد برائحتهما الكريهة، وذلك لأن درء هذه الأذية العامة أولى من مراعاة مصلحته الخاصة بحضور المساجد والتي كان هو السبب في تفويتها.

ثم يخبر جابر رضي اللَّه عنه عن قصة كانت للنبي صلى اللَّه عليه وسلم حيث أتى بقدر فيه خضروات من بقول لها رائحة كريهة حيث لم تطبخ طبخاً تزول به الرائحة فسأل عنها من جاء بها أو غيره فأخبر بما فيها من البقول فلم يرغب فيها وأمر أن تقرب إلى بعض أصحابه فلما قربت إليه كره أكلها؛ لأن النبي صلى اللَّه عليه وسلم لم يأكل منها فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم: «كُلْ» وبين له السبب في امتناعه من أكلها بأنه كان يناجي جبريل فلايجب أن يأكل ماله رائحة كريهة تكريماً لمن يخاطب وأما من قربت إليه فلم يكن يخاطب جبريل فلا موجب لامتناعه عن أكلها.

هـ- فوائد الحديث:

١- أمر من أكل ثوماً أو بصلاً باعتزال مساجد المسلمين وجماعاتهم لئلا يؤذيهم بالرائحة الكريهة ويقاس عليه كل من فيه رائحة كريهة من بخر ونحوه حتى تزول.

٢- أن المصالح العامة أولى بالمراعاة من المصالح الخاصة.

٣- أن الأصل التأسي بالنبي صلى اللّه عليه وسلم حتى تثبت خصوصيته.

٤- حسن تعليم النبي صلى اللّه عليه، حيث يقرن الحكم ببيان سببه ليطمئن المخاطب بمعرفة الحكمة.

الأســـئلة

س١- ما موضوع هذا الحديث؟

س٢- اشرح الكلمات التالية:

ثوماً أو بصلا، فليعتزلنا، بقِدْر، خضرات، من بقول، قربوها، فإني أناجي.

س٣- لماذا كره بعض أصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم الأكل من القدر الذي به خضرات؟

س٤- من يريد الرسول صلى اللّه عليه وسلم في قوله: (فإني أناجي من لا تناجي)؟

س٥- ما السبب في كون آكل الثوم والبصل يؤمر باعتزال مساجد المسلمين؟

الحديث التاسع

١١٥- عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مَنْ أكَلَ الثومَ والْبَصَلَ والكُرَّاثَ فَلاَ يقْرَبَنَّ مَسْجدَنَا؛ فإنَّ الملائكَةَ تَتَأذَّى مما يتأذى منه الإنسانُ) وفي رواية: (بَنُو آدَمَ).

أ- الراوي:

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: سبقت ترجمته في الحديث رقم:٩٩.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم دخول المسجد لمن أكل ثوماً أو بصلا أو كراثاً.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناها
الثوم والبصل والكراث:	بقول معروفةكريهة الرائحة.
فلا يقربن:	أي: فلا يدخلن، ولا ناهية، والنون للتوكيد.
مسجدنا:	المراد به: الجنس، فيشمل جميع مساجد المسلمين.
فإن الملائكة إلخ:	الجملة تعليل للنهي في قوله: (فلا يقربن) والملائكة عالم غيبي، مكرمون خلقهم الله تعالى من نور فقاموا بطاعته لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون.
تتأذى:	من الأذية، وهي: المكروه اليسير. قاله: في القاموس.

د- الشرح الإجمالي:

يخبر جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أن يدخل مساجد المسلمين، ويبين صلى الله عليه وسلم الحكمة في ذلك: بأن الملائكة المقيمين في المسجد يتأذون من ذلك كما يتأذى به بنو آدم.

هـ- فوائد الحديث:

١- نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أن يدخل مساجد المسلمين؛ لأن ذلك يؤذي الملائكة الذين في المسجد.

٢- إثبات الملائكة وأن لهم إحساساً.

٣- النهي عما فيه أذية المسلمين.

و- تتمتان:

الأولى: لو دخل آكل الثوم ونحوه إلى المسجد فإنه يخرج منه مادامت رائحته باقية؛ لقول عمر رضي الله عنه: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما (يعني البصل والثوم) من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخاً. رواه مسلم.

الثانية: ليس في هذا الحديث والذي قبله بيان حكم أكل الثوم والبصل ونحوهما لكن في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان). والنهي عن أكل ذلك ليس للتحريم؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم

أكلوا من الثوم أكلاً شديداً والناس جياع فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا في المسجد) فقال الناس: حرمت حرمت، فبلغ ذلك النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال: (أيها الناس إنه ليس لي تحريم ما أحل اللّه لي، ولكنها شجرة أكره ريحها). رواه مسلم.

ح- تنبيه:

ليس في عدم تحريم الثوم ونحوه دليل على عدم وجوب صلاة الجماعة بحجة أنه لو كانت الجماعة واجبة لحرم أكل مايحول دون حضورها وذلك لأن أكلها يحول دون حضورها ليس لسقوط الطلب ولكن لوجود المانع وهو الرائحة المؤذية ألا ترى إلى السفر يحول دون فعل كثير من الواجبات كصلاة الجماعة وأداء الصيام في رمضان ومع هذا لم يحرمه اللّه عز وجل. نعم لو كان غرض الفاعل من ذلك أن يتحيل على ترك فعل الواجب لحرم عليه كل مايحول دون فعله مثل أن يسافر في رمضان لئلا يصوم أو يأكل الثوم ونحوه لئلا يحضر صلاة الجماعة فإنه يحرم عليه حينئذ أن يسافر أو يأكل الثوم ونحوه. واللّه أعلم.

الأسئلة

س١- ما موضوع هذا الحديث؟

س٢- عرف الملائكة.

س٣- ماذا يشترط في أكل الثوم والبصل؟

س٤- اذكر مايستفاد من الحديث.

س٥- ما حكم فعل من أكل ثوماً أو بصلا أو كراثا وقصده عدم حضور صلاة الجماعة في المسجد؟

بـاب التـشـهـد

التشهد قول: أشهد أن لاإله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه.

والمراد به هنا قول: التحيات للَّه والصلوات والطيبات ... إلى آخر قوله: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أطلق عليه اسم التشهد من باب إطلاق البعض على الكل لكون التشهد أهم مافيها.

الحديث الأول

١١٦- عن عبداللَّه بن مسْعود -رضي اللَّه عنه- قال: عَلَّمَني رسولُ اللَّه- صلى اللَّه عليه وسلم- التَّشَهَّدَ كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْه كما يُعَلِّمُني السُّورةَ منَ القرآن: (التَّحيَّاتُ للَّه والصلواتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عليكَ أيُّهَا النبيُّ ورحمةُ اللَّه وبَرَكَاتُه، السلامُ علينَا وعلى عِبادِ اللَّه الصَّالحين، أشْهَدُ أن لاَ إله إلا اللَّه وأشْهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ ورسُولُه)وفي لفظٍ:(إذَا قَعَدَ أحدُكم في الصَّلاة فَلْيقُلْ: التَّحيَّاتُ للَّه) (وذكَرَهُ)وفيه(فإنَّكم إذَا فَعَلْتُم ذَلكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ على كُلَّ عَبْدٍ صَالحٍ في السِّماءِ والأرضِ)وفيه(فَلْيَتَخَيَّرْ منَ الْمَسْألة مَا شَاءَ).

أ- الـــراوي:

هو: عبداللَّه بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي رضي اللَّه عنه أسلم قديماً وكان سادس رجل في الإسلام وهاجر الهجرتين. قال له النبي صلى اللَّه عليه وسلم:(إنك لغلام معلم) وقال: (من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما نزل فليقرأه بقراءة ابن أم عبد) يعني عبداللَّه بن مسعود.

خدم النبي صلى اللّه عليه وسلم وكان صاحب سواكه ونعليه ووساده. قال حذيفة رضي اللّه عنه: ما أعرف أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلاً بالنبي صلى اللّه عليه وسلم من ابن مسعود. شهد غزوة بدر وما بعدها وأجهز على أبي جهل في غزوة بدر فاحتز رأسه وجاء به إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم. تولى القضاء وبيت المال في الكوفة على عهد عمر وصدراً من خلافة عثمان رضي اللّه عنهم ثم دعاه إلى المدينة ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين.

ب- موضوع الحديث:

يان كيفية التشهد وموضعه من الصلاة.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
علمني:	لقنني.
التشهد:	التحيات كلها وإطلاق التشهد عليها من باب إطلاق البعض وإرادة الكل؛ لأن التشهد أهم مايقال فيها.
كفي بين كفيه:	بين كفي النبي صلى اللّه عليه وسلم أمسكه بهما ليصرف انتباه ابن مسعود إليه. والجملة حالية والغرض من ذكرها إظهار اهتمام النبي صلى اللهَ عليه وسلم بالتشهد وضبط ابن مسعود رضي اللّه عنه له.
كما يعلمني السورة من القرآن:	يلقنني إياها وهو تشبيه يدل على اعتناء النبي صلى اللّه عليه وسلم بهذا التشهد لفظاً ومعنى.
التحيات للّه:	هذه الجملة وما بعدها في موضع نصب بيان لقوله: التشهد. والتحيات: جمع تحية وهي: كل قول أو فعل دال على التعظيم واللام في للّه للاستحقاق. والمعنى: أن كل قول أو فعل دال على التعظيم فإن أهله المستحق له حقيقة هو اللّه عز وجل.

الكلمة	معناهـــــا
والصلوات:	جمع صلاة وهي: العبادة المعروفة فرضها ونفلها للّه عز وجل هو المستحق لأن يصلى له.
والطيبات:	جمع طيبة وهي: كل ماطاب من صفة أو قول أو فعل فهو ثابت للّه تعالى فاللّه تعالى طيب وصفاته وكلماته وأفعاله طيبة ولايقبل إلا الطيب.
السلام عليك:	السلامة من كل آفة ومكروه. والجملة: خبر بمعنى الدعاء والخطاب فيها للنبي صلى اللّه عليه وسلم.
النبي:	من أوحي إليه من البشر بشرع ولم يؤمر بتبليغه.
ورحمة اللّه:	حنوه وعطفه أو ماشابه ذلك.
وبركاته:	خيراته الكثيرة المستمرة، وفي الدعاء للنبي صلى اللّه عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركات جمع بين زوال المكروه وحصول المحبوب.
السلام علينا:	أي: معشر الأمة الإسلامية ومنهم المصلي نفسه ومن معه من المصلين إن كان في جماعة.
عباد اللّه:	جمع عبد وهو المتذلل للّه تعالى بالطاعة.
الصالحين:	القائمين بحقوق اللّه وحقوق عباده.
أشهد:	أقر إقراراً جازماً كالمشاهد بما أقر به.
أن:	مخففة من الثقيلة ساكنة فتدغم باللام.
لاإله إلا اللّه:	لا متصفاً بالألوهية حقيقة إلا اللّه تعالى؛ لكمال ذاته وصفاته أما من عبد من دونه فليس بإله وإن سمي به ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (النجم آية ٢٣).

الكلمة	معناهـــــا
محمداً:	هو ابن عبداللَّه بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي.
عبده:	المتذلل له بالطاعة وتبليغ رسالته والدعوة إليه.
ورسوله:	المرسل من عنده بشرعه إلى جميع العالمين.
إذا قعد:	جلس والمراد جلوسه للتشهد.
فليقل:	اللام للأمر وهذا فائدة ذكر هذا اللفظ؛ لأنه صريح في الأمر بالتشهد.
فعلتم ذلك:	قلتم ذلك السلام. فعبر بالفعل عن القول.
فليتخير:	فليقل مايختار واللام للأمر بمعنى الإباحة.
من المسألة:	من سؤال اللَّه، أي: دعائه.

د- الشرح الإجمالي:

يخبر عبداللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم علمه التشهد في الصلاة واعتنى بذلك؛ حيث جعل صلى اللَّه عليه وسلم كف ابن مسعود رضي اللَّه عنه بين كفيه صلى اللَّه عليه وسلم ولقنه إياه كما يلقنه السورة من القرآن ثم بين ابن مسعود ذلك التشهد بقوله: التحيات للَّه...إلخ وإنما اعتنى صلى اللَّه عليه وسلم بهذا التشهد لما يشتمل عليه من تعظيم اللَّه وتمجيده والإخلاص له والشهادة بوحدانيته وصدق رسوله والتسليم والترحم والتبريك عليه صلى اللَّه عليه وسلم، وما يتضمنه من السلام الخاص بالمصلي والأمة الإسلامية وجميع عباد اللَّه الصالحين في السماء والأرض. وإن تشهداً كهذا لجدير بالعناية وأن يكون فرضاً على كل مصلٍ. وفي اللفظ الثاني بيان مكان التشهد في الصلاة وأنه في حال القعود وإباحة الدعاء بما شاء بعد ذلك.

هـ- فوائد الحديث:

١- أن كيفية التشهد في الصلاة: التحيات للّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين أشهد أن لاإله إلا اللّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢- أن محل هذا التشهد القعود بعد السجدة الأخيرة في كل صلاة وبعد الركعة الثانية في الثلاثية والرباعية أيضاً.

٣- وجوب هذا التشهد في الصلاة وإن تشهد بغيره مما صح عن النبي صلى اللّه عليه وسلم جاز.

٤- حرص النبي صلى اللّه عليه وسلم على تعليم أمته وعنايته بذلك.

٥- أهمية هذا التشهد؛ لأن النبي صلى اللّه عليه وسلم علمه ابن مسعود كما يعلمه السورة من القرآن مع الإمساك بيده.

٦- فضيلة ابن مسعود رضي اللّه عنه؛ حيث كان ممن يتلقى القرآن من النبي صلى اللّه عليه وسلم.

٧- أن اللفظ العام يتناول جميع أفراده.

٨- جواز الدعاء في الصلاة بما أحب مالم يكن إثماً.

الأســـئلة

س١- مالمراد بالتشهد في هذا الباب؟

س٢- اذكر ماتعرفه عن الراوي عبداللّه بن مسعود رضي اللّه عنه.

س٣- ماموضوع هذا الحديث؟

س٤- اشرح الكلمات التالية:-

التحيات، الطيبات، النبي، وبركاته، الصالحين، أشهد، إذا قعد.

س٥- مالغرض من قوله: (كفي بين كفيه)؟

س٦- مامعنى لاإله إلا اللّه؟

س٧- لماذا اعتنى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بهذا التشهد؟

س٨- اذكر أربع فوائد من هذا الحديث.

الحديث الثـاني

١١٧- عَنْ عَبْدالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى قالَ: لقِينَي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ فَقَالَ:ألاَ أُهْدِي لكَ هَدِيَّةً؟ إنَّ النبيَّ- صلى اللَّه عليه وسلم- خَرَجَ عَلَيْناَ فقُلْناَ: يارسولَ اللَّه، عَلِمْنَا كيفَ نُسَلِّم عليكَ فكَيفَ نصلِّي عليكَ؟ قَالَ:(قُولُوا اللَّهم صَلِّ على مُحَمَّد وعلى آل محمدٍ كما صَلَّيتَ على آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدُ مجيدُ وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ محمدٍ كما بَارَكْتَ على آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدُ مجيدٌ).

أ- الـــــراوي:

عبدالرحمن بن أبي ليلى رحمه اللَّه أبوه أنصاري أوسي وهو مدني كوفي ثقة من كبار التابعين مات في وقعة الجماجم سنة ست وثمانين وقيل غرق.

ب- موضوع الحديث:

بيان كيفية الصلاةعلى النبي صلى اللَّه عليه وسلم.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
لقيني:	قابلني، وقد روي أن ذلك في أثناء طوافه بالبيت.
كعب بن عجرة:	هو ابن عجرة بن أمية البلوي حليف للأنصار وقيل: بل منهم شهد مع النبي صلى اللَّه عليه وسلم غزوة الحديبة نزل الكوفة ثم مات في المدينة سنة ثلاث وخمسين عن خمس وسبعين سنة.
ألا:	أداة عرض وهو الطلب برفق.

الكلمة	معناهـــــا
أهدي:	أبذل.
هدية:	عطية أتحفك بها.
خرج:	ظهر ولعله كان حين أتاهم في منزل سعد بن عبادة رضي اللّه عنه فسألوه عن ذلك.
عَلِمْنا:	بفتح العين وكسر اللام من العلم ضد الجهل أي: عرفنا.
كيف نسلم عليك:	أي:كيفية السلام عليك وهي: السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته.
فكيف نصلي:	سؤال عن كيفية الصلاة عليه. وكان هذا بعد نزول قوله تعالى﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾. (الأحزاب ٥٦)
قولوا:	أمر إرشاد وتعليم.
صلِّ على محمد:	أثن عليه بالذكر الجميل في الملإ الأعلى.
آل محمد:	أتباعه في دينه وقيل: هم المؤمنون من قرابته.
كما صليت:	الكاف للتعليل و (ما) مصدرية أي: كصلاتك والمعنى كما أنعمت بالصلاة على آل إبراهيم فأنعم بالصلاة على محمد وآل محمد. فهو من باب التوسل إلى اللّه تعالى بنعمه السابقة لنعمه المطلوبة.
إنك حميد مجيد:	الجملة للتعليل. وحميد بمعنى محمود وذلك لما له سبحانه من صفات الكمال وجزيل الإفضال أو بمعنى حامد لمن يستحق الحمد من عباده. ومجيد بمعنى ماجد والمجد كمال العظمة والسلطان.
بارك على محمد:	أنزل البركة عليه وسبق معنى البركة. في الحديث رقم ١١٦.
كما باركت:	يقال فيها ماسبق في: كما صليت.

د- الشرح الإجمالي:

كان السلف الصالح يرون للعلم بالشريعة منزلة عالية وأن المسألة يعلمها الرجل أخاه من أفضل التحف التي يهديها إليه. وفي هذا الحديث يحدث عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو من كبار التابعين أن كعب بن عجرة رضي اللَّه عنه وهو من الصحابة لقيه فعرض عليه أن يهدي إليه هدية ليشوقه إليها ويعرف قدر منزلتها فقبلها ابن أبي ليلى فأخبره كعب بأن النبي صلى اللَّه عليه وسلم خرج عليهم ذات يوم فسألوه عن كيفية الصلاة عليه بعد أن علموا كيف يسلمون عليه؛ ليأتوا بها على الوجه الأكمل فأرشدهم النبي صلى اللَّه عليه وسلم إلى ذلك فقال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

هـ- فوائد الحديث:

١- أن كيفية الصلاة على النبي صلى اللَّه عليه وسلم: أن يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وإن أتى بغير هذه الكيفية مما ورد عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أدرك السنة.

٢- أن أفضل كيفية للصلاة على النبي صلى اللَّه عليه وسلم ما صح عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم دون ما أحدثه المحدثون بعده.

٣- فضيلة نبي اللَّه إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

٤- مشروعية ختم الدعاء بالثناء على اللَّه عز وجل بما يناسب المطلوب.

٥- حرص الصحابة وسلف الأمة على العلم بالشريعة.

و- تنبيهان:

الأول: جاء هذا الحديث في بعض نسخ العمدة بلفظ: كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وكما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وليس هذه الزيادة في السياق المذكور وإنما جاء في سياق آخر ذكره البخاري في الباب العاشر من كتاب الأنبياء.

الثاني: وجه مناسبة هذا الحديث لكتاب الصلاة. أنه لما كانت الصلاة محلاً للتسليم الذي عرف الصحابة كيفيته فلتكن محلاً للصلاة التي سألوا النبي صلى اللّه عليه وسلم عن كيفيتها ويؤيد ذلك مارواه أصحاب السنن من حديث أبي مسعود البدري رضي اللّه عنه بلفظ: فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا وقد تفرد محمد بن اسحاق بهذه الزيادة لكنه صرح بالتحديث فزال خوف التدليس.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- اشرح الكلمات التالية:-

لقيني، أهدي، هدية، صل على محمد.

س٣- لماذا قال كعب بن عجرة: ألا أهدي لك هدية؟

س٤- اذكر ماتعرفه عن الصحابي كعب بن عجرة رضي اللّه عنه.

س٥- اذكر كيفية الصلاة على الرسول صلى اللّه عليه وسلم.

س٦- كيف يختم الدعاء؟

الحديث الثالث

١١٨- عن أبي هُريرةَ- رضي اللَّه عنه- قالَ: كانَ النَّبيُّ- صلى اللَّه عليه وسلم- يَدْعُو: (اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِك مِنْ عَذَابِ القبر ومن عذاب النار ومِنْ فِتْنَة المحْيَا والْممات ومن فتنة المسيح الدَّجَّال). وفي لفظ: (إِذا تَشَهَّد أَحدكُم فَلْيستعذْ باللَّه من أَرْبَعٍ يقولُ: اللَّهمَّ إِني أَعوذُ بِكَ من عذابِ جهَنَّم) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

أ- الـــراوي:

أبو هريرة رضي اللَّه عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم:٧٢.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم الاستعاذة من هذه الأربع في الصلاة.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــا
يدعو:	أي: يدعو اللَّه وكان ذلك في الصلاة.
اللهم... إلخ:	الجملة بيان لما يدعو به.
أعوذ بك:	اعتصم بك وهو خبر بمعنى الدعاء.
عذاب القبر:	أَلَمُ نكاله. والمراد بالقبر: مابين الموت وقيام الساعة وإن لم يدفن الميت.
عذاب النار:	أَلَمُ نكالها. والنار معروفة وقد فضلت نار الآخرة على نار الدنيا كلها بتسعة وستين جزءاً.

الكلمة	معناهـــا
فتنة المحيا:	فتنة الحياة. والفتنة: مايصد عن شرع اللّه، إما لجهل يحول بينه وبين معرفة الشرع، وإما لهوى يحول بينه وبين اتباعه.
والممات:	معطوفة على(المحيا) أي: ومن فتنة الموت التي تحصل عند الوفاة أضيفت إلى الموت؛ لقربها منه وقيل: المراد فتنة الموت التي تحصل بعد الموت حين يسأل الميت في قبره عن : ربه ودينه ونبيه.
فتنة المسيح	صده الناس عن شرع اللّه تعالى بما يأتي به من أسباب الفتنة.
الدجال:	والمسيح الدجال رجل أعور مكتوب بين عينيه (ك ف ر) أي: كافر يقرؤها المؤمن وإن لم يكن قارئاً. سمي مسيحاً؛ لأنه ممسوح العين أو لأنه يمسح الأرض بسيره فيها. وسمي دجالاً لكثرة دجله والدجل: الكذب والتمويه. يخرج في آخر الزمان من ناحية المشرق فيطوف بالأرض كلها بسرعة عظيمة كالغمام استدبرته الريح فيمر بالمدن والقرى والبوادي إلا مكة والمدينة فلا يدخلهما، يدعي الربوبية ويعطيه اللّه تعالى من خوارق العادات ما به فتنة إلا لمن عصمه اللّه عز وجل حتى إنه ليدعو القوم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فيخصبون ويدعو القوم فيردونه فيصبحون مجدبين ويمر بالخربه فيقول أخرجي كنوزك فتخرج كنوزها تتبعه معه نار يلقي بها من يرد قوله وجنة يلقي بها من يقبل منه لكن ناره جنة وجنته نار أمر النبي صلى اللّه عليه وسلم من سمع به أن يبعد عنه وقال: (واللّه إن الرجل ليأتيه فيحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات) وأمر من أدركه أن يقرأ عليه فواتح سورة الكهف

الكلمة	معناهـــا
	وهي عشر آيات من أولها من حفظها عصم منه. يبقى في الأرض أربعين يوماً. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وباقي أيامه كالمعتاد ثم ينزل عيسى بن مريم صلى اللّه عليه وسلم من السماء فيدركه عند باب اللّدّ في فلسطين فيقتله هناك.
إذا تشهد أحدكم:	قرأ التشهد وهو التحيات للّه ... إلخ والمراد به التشهد الأخير كما في رواية أخرى لمسلم.
فليستعذ:	فليستجر واللام للأمر.
جهنم:	النار العظيمة البعيدة القعر وهي مقر الكافرين في الآخرة.
نحوه:	شبهه. ولم يقل: وذكَره؛ لأن لفظه(ومن شر فتنة المسيح الدجال).

د- الشرح الإجمالي:

يخبر أبو هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان يتعوذ باللّه في صلاته من أربع وأمر أمته إذا فرغوا من التشهد الأخير في الصلاة أن يتعوذوا باللّه منهن؛ لأن وقاية البعد منهن سبب للفلاح في الدنيا والآخرة وهذه الأربع هي: عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا وفتنة الممات وخصها بالذكر وإن كانت من فتنة المحيا لعظم خطرها؛ حيث إن الشيطان يكون أحرص على إغواء ابن آدم في تلك الساعة الحرجة؛ لأنها خاتمة الحياة وعليها مدار سعادته أو شقاوته وعلى القول بأنها الفتنة التي تكون بعد الموت فهي خطيرة وعليها مدار تنعيمه أو تعذيبه في قبره وأما فتنة الدجال فخصها بالذكر وإن كانت من فتنة المحيا؛ لأنها أعظم الفتن فقد صح عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: (مابين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال)رواه مسلم.

هـ- فوائد الحديث:

١- الأمر بالاستعاذة باللّه من هذه الأربع في التشهد الأخير من كل صلاة فرضاً ونفلاً وهو للوجوب عند بعض العلماء لفعل النبي صلى اللّه عليه وسلم وأمره به وقوله(صلوا كما رأيتموني أصلي).

٢- أن خطر هذه الأربع عظيم.

٣- إثبات عذاب القبر وعذاب النار.

٤- عظم الفتنة عن الممات.

٥- إثبات خروج الدجال وعظم فتنته.

٦- شفقة النبي صلى اللّه عليه وسلم على أمته.

الأسئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- إشرح الكلمات التالية:-

أعوذ بك، عذاب القبر، فتنة المحيا، فليستعذ، جهنم.

س٣- مالمسيح الدجال؟ ولماذا سمي بذلك؟ ومتى يخرج؟ ومن يقتله؟

س٤- ما الأربع التي أمر الرسول صلى اللّه عليه وسلم أمته بالاستعاذة منها في التشهد الأخير من الصلاة؟

س٥- اذكر أربع فوائد من هذا الحديث.

الحديث الرابع

١١٩- عن عبداللَّه بن عَمْرِو بنِ العَاص- رَضِيَ اللَّه عنهما- عنْ أبي بَكْرٍ الصِّديق- رضي اللَّه عنه- أنه قَالَ لَرسول اللَّه- صلى اللَّه عليه وسلم-: عَلِّمْني دُعَاءً أدعُو بِهِ في صلاتي قال: (قُل اللهُمَّ إني ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كثيراً(*) ولا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أنت فَاُغفر لي مَغْفِرَةً من عندكَ وارحَمْني إنك أنتَ الغفورُ الرحيمُ).

أ- الراويان:

١- عبداللَّه بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي رضي اللَّه عنه كان حافظا كاتبا استأذن النبي صلى اللَّه عليه وسلم أن يكتب حديثه فقال: يارسول اللَّه أكتب كل ما أسمع منك في الرضا والغضب قال: (نعم فإني لا أقول إلا حقاً) فحفظ كثيراً من أحاديث رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ولكن لم تكثر الرواية عنه بمثل كثرتها عن أبي هريرة؛ لأنه كان منقطعاً للعبادة التي فارق النبي صلى اللَّه عليه وسلم عليها فقد كان يسرد الصوم ولاينام الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه توفي عن اثنتين وسبعين سنة واختلف أين كان موته ومتى كان، قال الإمام أحمد مات عبداللَّه بن عمرو بن العاص في ليالي الحرة وكانت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

٢- أبو بكر الصديق رضي اللَّه عنه: سبقت ترجمته في الحديث رقم: ١٠٠.

ب- موضوع الحديث:

بيان شيء من أدعية الصلاة.

(*) وفي لفظ كثيراً أي : قدره.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
علمني:	أمر بمعني الاسترشاد.
قل:	أمر بمعنى الإرشاد والتعليم.
ظلمت نفسي:	نقصتها حقها بالذنوب.
كثيراً:	أي: عدده.
يغفر:	يستر ويتجاوز.
الذنوب:	المعاصي.
فاغفر لي:	أمر بمعنى الدعاء: استر وتجاوز.
مغفرة:	نكرت للتعظيم.
من عندك:	وصفت بذلك للزيادة في تعظيمها؛ لأن الذي من عند العظيم عظيم ولتبرئة نفسه من الحول والقوة.
ارحمني:	ادخلني في رحمتك.
إنك أنت الغفورالرحيم:	تعليل لطلب المغفرة والرحمة منه.

د- الشرح الإجمالي:

الصلاة من الأعمال الصالحة التي ترجى إجابة الدعاء فيها. وفي هذا الحديث يحدث عبداللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما عن أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه أنه طلب من النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يعلمه دعاء يدعو به في صلاته يكون جامعاً شاملاً فأرشده النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى أن يقول: (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم) وهذا دعاء شامل جامع لأنواع الأدعية ففيه الاعتراف بالذنب وأن جميع الخلق عاجزون عن مغفرته ثم إظهار الافتقار إلى اللّه بسؤال المغفرة والرحمة منه ثم الثناء عليه تعالى بما يناسب المطلوب: إنك أنت الغفور الرحيم.

هـ- فوائد الحديث:

١- مشروعية الدعاء بهذا الدعاء في الصلاة إما في السجود أو ما بين التشهد والتسليم: (اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولايغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك انت الغفور الرحيم).

٢- فضيلة هذا الدعاء لجمعه وشموله وتعليم النبي صلى اللّه عليه وسلم إياه أبا بكر بعد طلبه.

٣- أنه لا أحد يغفر الذنب إلا اللّه تعالى.

٤- أن اعتراف العبد بذنبه لربه ليس من المجاهرة المنهي عنها.

٥- أن كمال الدعاء أن يعترف الداعي بحاجته ثم يسأل اللّه كشفها ثُم يثني عليه بما يناسب المطلوب.

الأســـئلة

س١- ضع ترجمة لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

س٢- ماموضوع هذا الحديث؟

س٣- وضح معاني المفردات التالية:-

ظلمت نفسي، يغفر، الذنوب،ارحمني.

س٤- في هذا الحديث دعاء شامل علمه النبي صلى اللّه عليه وسلم لأبي بكر الصديق رضي اللّه عنه فاذكره.

س٥- لماذا كان هذا الدعاء شاملاً جامعاً لأنواع الأدعية؟

س٦- اذكر ثلاث فوائد من هذا الحديث.

الحديث الخامس

١٢٠- عن عائشة -رضي اللَّه عنها- قالَتْ: مَا صَلَّى رسولُ اللَّه -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- صلاةً بَعْدَ إذْ أُنْزلتْ عليه ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ إلاَّ يقُولُ فيها: (سُبْحانَكَ ربَّنَا وبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفرلي). وفي لفظٍ: كان يُكْثرُ أنْ يَقُولَ في ركوعِه وسجودِه (سُبْحَانك اللَّهُمَّ ربَّنَا وبِحَمْدِكَ اللَّهمَّ أُغْفرلي).

أ- الـــراوي:

عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها: سبقت ترجمتها في الحديث رقم:٧٤.

ب- موضوع الحديث:

بيان حكم هذا الدعاء وموضعه من الصلاة.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
صلاة:	أي: فريضة أو نافلة.
أنزلت عليه:	أنزل اللَّه عليه.
إذا جاء نصر اللَّه والفتح:	أي: هذه السورة بكاملها. والمراد بالفتح: فتح مكة، وهو في رمضان سنة ثمان من الهجرة. وهذه السورة آخر سورة نزلت في القرآن كما في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما.
إلا يقول:	إلا أداة حصر. وجملة (يقول) في موضع نصب على الحال من فاعل (صلىَّ).

الكلمة	معناهـــــا
سبحانك:	تنزيهاً لك عن كل نقص أو مشابهة للمخلوقين، وسبحان اسم مصدر سبّح وهو منصوب دائماً على أنه مفعول مطلق.
ربنا:	خالقنا ومالكنا ومدبرنا كما يشاء. وهو منصوب بياء النداء المحذوفة والتقدير: ياربنا.
وبحمدك:	الواو عاطفة والباء للمصاحبة فالمعنى أسبحك تسبيحاً مصحوباً بالحمد. والحمد: وصف اللّه تعالى بالكمال حباً وتعظيماً لعلو صفاته وجزيل هباته. وفي ذكره مع التسبيح جمع بين نفي النقص عن اللّه سبحانه وإثبات الكمال له تعالى.
اللهم اغفرلي:	يا اللّه تجاوز عن ذنوبي واسترها.

د- الشرح الإجمالي:

تخبر عائشة رضي اللّه عنها أن اللّه تعالى لما أنزل على رسوله صلى اللّه عليه وسلم سورة الفتح ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ورأى هذه العلامة النصر والفتح بادر صلى اللّه عليه وسلم إلى امتثال أمر اللّه عز وجل فكان يكثر أن يقول« سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي» وما صلى صلاة فريضة ولا نافلة إلا قال ذلك في ركوعها وسجودها، وكان في هذه السورة إيذاناً بقرب أجل رسول اللّه عليه وسلم.

هـ- فوائد الحديث:

١- مشروعية قول المصلي في ركوعه وسجوده: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي) وإكثاره منه.

٢- كمال عبودية النبي صلى اللَّه عليه وسلم للَّه تعالى وامتثاله لأمره.

٣- أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم لم يبعث ليخلد وإنما بعث ليبلغ رسالة ربه ثم ينتقل إلى جواره.

الأســـئلة

س١- ماالمراد بالفتح في قوله تعالى ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾؟.

س٢- ما آخر سورة نزلت من القرآن؟

س٣- اشرح الكلمات التالية:-

سبحانك، ربنا، اللهم اغفزلي.

س٤- متى يقال هذا الدعاء (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفزلي)؟

س٥- في الحديث صفة من صفات النبي محمد صلى اللَّه عليه وسلم، فاذكرها.

س٦- مامهمة نبينا محمد صلى اللَّه عليه وسلم؟

بـاب الوتـــر

الوتر:لغة الفرد وكل عدد لاينقسم إلا بكسر.

والمراد هنا: الصلاة المتطوع بها لتوتر صلاة الليل. أما صلاة النهار فوترها صلاة المغرب.

الحديث الأول

١٢١- عن عبداللَّه بن عُمَرَ- رضي اللَّه عنهما- قال: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبيَّ- صلى اللَّه عليه وسلم- وهُوَ على المِنْبَرِ ماتَرَى في صلاة الليل؟ قال: (مَثْنى مثنى فإذا خَشي أحدُكم الصُّبح صَلَّى واحدة فَأَوْتَرَتْ له مَا صَلَّى) وأنَّه كانَ يقُولُ: (اجْعَلُو آخِرَ صَلاتِكم بالليلِ وِتراً).

أ- الـراوي:

عبداللَّه بن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنهما: سبقت ترجمته في الحديث رقم:١٠٩.

ب- موضوع الحديث:

بيان كيفية صلاة الليل وحكم الوتر بركعة.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــــا
رجل:	روي أنه أعرابي.
وهو على المنبر:	منبر مسجده والجملة حال من النبي والغرض منها بيان ضبط الحديث وأن النبي صلى اللّه عليه وسلم أعلن بالحكم.
ماترى:	أي: ماتقول.
في صلاة الليل:	أي: في كيفيتها أو كيفيتها وعددها.
مثنى مثنى:	أي: اثنتين اثنتين يعني يسلم من كل ركعتين.
خشي:	خاف.
الصبح:	أي: طلوع الصبح.
صلى واحدة:	أي: ركعة واحدة. والجملة خبر بمعنى الأمر.
فأوترت ماصلى:	جعلته وتراً.
وأنه:	أي: ابن عمر هكذا رواية البخاري ولفظه: وأنه كان يقول: اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا؛ فإن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمر به.وراويه عنه نافع.
	وقد روى مسلم الأمر به صريحاً عن النبي صلى اللّه عليه وسلم من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما.
وتراً:	فرداً.

د- الشرح الإجمالي:

يحدث عبداللّه بن عمر رضي اللّه عنهما أن أعرابياً جاء والنبي صلى اللّه عليه وسلم على المنبر فسأله عن صلاة الليل فبين له صلى اللّه عليه وسلم كيفيتها بأنها مثنى مثنى أي: يسلم فيها من كل ركعتين ويستمر كذلك حتى يخشى طلوع الفجر فإذا خافه صلى ركعة واحدة

فأوترت له ماسبق من صلاته كان ابن عمر يقول: اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً، ويخبر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أمر بذلك؛ ليشعر العبد أن أعماله تختم بالتوحيد.

هـ- فوائد الحديث:

١- أن صلاة الليل مثنى مثنى يسلم ركعتين ويختمها بركعة توتر له ما صلّى.

٢- أنها لاتنحصر بعدد معين فللإنسان أن يصلي ما شاء من ركعات مثنى مثنى.

لكن قد كان النبي صلى اللّه عليه وسلم لايزيد على إحدى عشرة ركعة لا في رمضان ولا في غيره وربما صلى ثلاث عشر ركعة.

٣- مشروعية الوتر وهو سنّة مؤكدة.

٤- أنه يجوز أن يوتر بركعة واحدة.

٥- أن وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر.

٦- جواز سؤال الخطيب على المنبر وإجابته.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- اشرح الكلمات التالية:-

مثنى مثنى، خشي، الصبح.

س٣- اذكر صفة صلاة الليل.

س٤- ما أقل صلاة الوتر؟

س٥- ماحكم الوتر؟ ومتى ينتهي وقته؟

الحديث الثاني

١٢٢- عن عائشة- رضي اللَّه عنها- قالتْ: مِنْ كُلِّ الليلِ قَدْ أَوْتَرَ النَّبيُّ- صلى اللَّه عليه وسلَّم- من أوَّلِ الليلِ وأَوْسَطِهِ وآخِرِه وانْتهَى وِتْرُه إِلى السَّحَرِ.

أ- الـــراوي:

عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها: سبقت ترجمتها في الحديث رقم:٧٤.

ب- موضوع الحديث:

بيان متى يوتر من الليل.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
من كل الليل:	أي: من كل ساعة من الليل ثم فصلته بقولها من أوَّل الليل وأوسطه وآخره.
قد أوتر:	قد صلى الوتر.
وانتهى وتره:	أي: وقت وتره.
إلى السحر:	وهو آخر جزء من الليل. قيل: إنه ما بين الفجر الكاذب والصادق.

د- الشرح الإجمالي:

تخبر عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها عن الوقت الذي كان النبي صلى اللَّه عليه وسلم يصلي الوتر فيه من الليل وأنه لايتقيد بساعة دون أخرى ففي كل ساعات الليل كان يوتر

أحياناً من أوله حين يصلي العشاء وما شاء اللَّه بعدها وأحياناً من أوسطه بعد مضي ثلثه الأول وأحياناً من آخره حين يمضي ثلثاه حتى تكون آخر ساعة ساعة السحر.

هـ- فوائد الحديث:

١- جواز الوتر في أول الليل وأوسطه وآخره لكن آخره أفضل لمن طمع أن يقوم.

٢- أن وقت الوتر من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

الأســـئلة

س١- ما موضوع هذا الحديث؟

س٢- ما مراد عائشة رضي اللهَه عنها بقولها: (مِنْ كل الليل قد أوتر النبي صلى اللَّه عليه وسلم)؟

س٣- ما معنى كلمة(إلى السحر)؟

س٤- ما الوقت المفضل لصلاة الوتر؟

س٥- اذكر وقت الوتر.

الحديث الثالث

١٢٣- عن عائشة- رضِي اللَّه عنها - قالتْ: كان النَّبيُّ- صلى اللَّه عليه وسلَّم- يُصَلي مِنَ الليلِ ثَلاثَ عَشرَةَ ركعةً يُوتِر من ذَلكَ بِخَمْسٍ لايجلِسُ في شيءٍ إلاَّ في آخِرِهَا.

أ- الـــراوي:

عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها: سبقت ترجمتها في الحديث رقم:٧٤.

ب- موضوع الحديث:

بيان عدد صلاة النبي صلى اللَّه عليه وسلم من الليل ووتره.

جـ- شرح الكلمات:

الكلمة	معناهـــــا
كان:	فعل ماضي ناقص وإذا كان خبرها فعلاً مضارعاً دلت على الاستمرار غالباً.
من الليل:	(من) بمعنى(في) فهي للظرفية.
من ذلك:	أي: ذلك العدد الثلاث عشرة ركعة.
بخمس:	أي: بخمس ركعات.

د- الشرح الإجمالي:

كانت صلاة النبي صلى اللّه عليه وسلم في الليل على وجوه شتى في العدد والكيفية إما لاختلاف الأحوال وإما لبيان الجواز والتوسعة على الأمة. وفي هذا الحديث تخبر عائشة رضي اللّه عنها أنه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس منها في آخرها بتسليم واحد وتشهد واحد فلايجلس إلا في آخرها وأما الثماني الأولى فالظاهر أنه يصليها ركعتين ركعتين كما هي السنة في صلاة الليل.

هـ- فوائد الحديث:

١- أن النبي صلى اللّه عليه وسلم ربما صلى في الليل ثلاث عشر ركعة.

٢- أن الوتر بخمس ركعات يكون سرداً لايجلس إلا في آخر ركعة منها.

الأســـئلة

س١- ماموضوع هذا الحديث؟

س٢- لماذا كانت صلاة النبي صلى اللّه عليه وسلم في الليل على وجوه شتى في العدد والكيفية؟

س٣- اذكر مايستفاد من هذا الحديث.